

مقرر قضايا بحثية ٣

اعداد الطالب

مصعب عبد الله بركة



**التكليف السابع: عرض ومناقشة أحد المداخل
النظرية المرتبطة بموضوع البحث وتقييم مدى
ملائمتها للدراسة**

العنوان

دور القيادة الأخلاقية في تحقيق التميز المؤسسي في ظل التحول الرقمي
بالتطبيق على قطاع التطوير العقاري في الإمارات



أولاً: تحديد المداخل النظرية المختارة
ثانياً: مدخل القيادة الأخلاقية (نظرية التعلم الاجتماعي)
ثالثاً: مدخل التميز المؤسسي (نموذج EFQM)
رابعاً: تكامل المدخلين وملاءمتهما للدراسة





تكليف

07

أولاً: تحديد المداخل النظرية المختارة

سيرتكز تحليل هذا التكليف على مدخلين نظريين يرتبطان مباشرة بموضوع البحث "دور القيادة الأخلاقية في تحقيق التميز المؤسسي في ظل التحول الرقمي في قطاع التطوير العقاري في الإمارات"، وهما:

□ مدخل القيادة الأخلاقية من منظور نظرية التعلم الاجتماعي. (Social Learning Theory)

□ مدخل التميز المؤسسي وفق نموذج EFQM (European Foundation for Quality Management).





تكليف

07

ثانيًا: مدخل القيادة الأخلاقية (نظرية التعلم الاجتماعي)

يرتكز هذا المدخل على عمل Brown et al. (2005) الذين قدّموا مفهوم القيادة الأخلاقية من منظور التعلم الاجتماعي؛ حيث يتعلم المرؤوسون من خلال ملاحظة سلوك القائد وتقليده، فيتبنون مع مرور الوقت المعايير الأخلاقية التي يجسدها في النزاهة، العدالة، الشفافية، واحترام الآخرين. في هذا الإطار، لا يكون القائد مجرد صاحب قرار، بل نموذج يُحتذى به يرسل رسائل ضمنية وصريحة عن المقبول وغير المقبول، عبر أفعاله، تواصله، وطريقة معالجته للقرارات الصعبة.





تكليف

07

ثانيًا: مدخل القيادة الأخلاقية (نظرية التعلم الاجتماعي)

ملاءمة هذا المدخل لموضوع البحث تظهر في أنه يقدم تفسيرًا مباشرًا لكيف يمكن أن تؤدي القيادة الأخلاقية إلى التميز المؤسسي: فالقائد الأخلاقي يعزز الثقة، يحد من السلوكيات الانتهازية، يشجع الإفصاح الصادق عن المشكلات، ويدعم بيئة عمل إيجابية، وكلها عوامل ترتبط بجودة الخدمة، رضا العملاء، وتحسن النتائج التنظيمية. في قطاع التطوير العقاري الإماراتي، ومع وجود تحديات مرتبطة بالعقود، المعلومات غير المتماثلة، والتعاملات الرقمية مع العملاء والمستثمرين، يصبح هذا المدخل بالغ الأهمية لتفسير كيف يسهم سلوك القائد الأخلاقي في بناء سمعة قوية وثقة في السوق.





تكليف

07

ثالثاً: مدخل التميز المؤسسي (نموذج EFQM)

نموذج EFQM يُعد من أكثر الأطر استخدامًا في تقييم التميز المؤسسي، ويقوم على مجموعة من المعايير تشمل القيادة، الاستراتيجية، الأشخاص، الشراكات والموارد، العمليات، ونتائج الأداء (نتائج العملاء، نتائج الأشخاص، نتائج المجتمع، والنتائج الرئيسية). هذا المدخل لا يعرف التميز كمفهوم عام فقط، بل يترجمه إلى أبعاد يمكن قياسها وتحسينها، مثل وضوح الرؤية، جودة العمليات، الابتكار، ونتائج العملاء.



ثالثًا: مدخل التميز المؤسسي (نموذج EFQM)

ملاءمته لموضوع البحث تتمثل في أنه يوفر هيكلًا تشغيليًا لقياس التميز المؤسسي في شركات التطوير العقاري، مثل:

- كيف تُدار القيادة؟
 - كيف تُصمم العمليات وتُقدّم الخدمات؟
 - كيف تُقاس نتائج العملاء (رضا، ولاء، سمعة)؟
 - وكيف تُترجم هذه العناصر إلى نتائج مؤسسية (حصة سوقية، نمو، استدامة)؟
- في سياق **التحول الرقمي**، يمكن ربط EFQM أيضًا بعناصر مثل التحول في العمليات (رقمنة الإجراءات)، تجربة العملاء الرقمية، والابتكار في نماذج الأعمال العقارية، مما يجعل النموذج مناسبًا لالتقاط أثر القيادة الأخلاقية على نتائج ملموسة في بيئة عقارية رقمية.



تكليف

07

رابعًا: تكامل المدخلين
وملاءمتهما للدراسة

يحقق الجمع بين المدخلين هنا ما يلي:

. مدخل القيادة الأخلاقية (التعلم الاجتماعي) يفسر كيف يؤثر سلوك القائد في الأفراد والثقافة (آلية التأثير).

. مدخل EFQM يحدد في ماذا يظهر هذا التأثير، أي في أبعاد التميز المؤسسي ونتائجه (مجالات التأثير).

بالنسبة للسياق الإماراتي وقطاع التطوير العقاري، المدخل الأول يبرر إدراج القيادة الأخلاقية كمتغير مستقل أو سابق، والمدخل الثاني يبرر قياس التميز المؤسسي بأبعاد واضحة (قيادة، عمليات، نتائج عملاء، نتائج مؤسسية) قابلة للتطبيق على الشركات العقارية التي دخلت بقوة في مسار التحول الرقمي .





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

